

متن الشافية - 15 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. الحمد لله يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يففقهوا قولى
اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:01](#)

والكلام الان باذن الله تعالى وحوله وتوفيقه في ابنية الفعل الماضي الثلاثي المجرد اذا سنببدأ
بحسب ما ابتدأ به ابن الحاجب رحمة الله تعالى في الكلام - [00:00:28](#)

ابنية الفعل الماضي الثلاثي المجرد قال رحمة الله تعالى واحسن اليه الماضي اي لفعل الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية و فعل و فعل
هكذا ذكرها بهذا الترتيب. فعل وفاعلة وفعولة نحو امثلة هذه الابنية الثلاثة - [00:01:05](#)

قتله وضربه هذه الهاء في قتله وضربه لافادة ان الفعل هنا متعد وقعد وجلس لافادة انه لازم وليس متعديا وشربه ووامقه متعديان
وفرحا ووثيقا لازمان وكرما لازم ايضا اذا انفعل وفعل وفعل - [00:01:45](#)

مثل للاول الذي هو على وزن فعل باربعة قتله وضربه وقعد وجلس ومثل الثاني الذي هو فعل باربعة ايضا شربه ورمي ومعنى
احب وفرح ووثق ومثل للثالث الاخير الذي هو فعل بوحد فقط - [00:02:26](#)

وهو بالطبع ستسأل لما مثل للاول باربعة وهل هناك فرق ما بين كل واحد من هذه الاربعة ولما مثل للثاني باربعة وهناك فهل هناك
فرق بين كل واحد من هذه الاربعة؟ ولم مثل للآخر بوحد - [00:02:55](#)

فقط الاجابات عن هذه الاسئلة ستكون موضوعة او من موضوعات وسائل لقائنا هذا بحول الله وتوفيقه قوله الماضي هذا ابتداء او
هذا ابتداء تفصيلي مسائل احوال الابناء يذكرون معنا في اللقاء الماضي قال واحوال الابنية قد تكون للحاجة - [00:03:17](#)

كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل والمفعول الى اخره فهذا ابتداء تفصيل المسائل كل باب من ابواب احوال الابنية فبدأ كما
قلت في اللقاء الماضي بدأ بشرحها بشرح مسائل كل باب على الترتيب الذي ذكره لهذه - [00:03:56](#)

الابواب وهو يعدد ما تكون عليه احوال الامنية ابتدأ بما كان من الاحوال للحاجة الذي هو للحاجة المعنوية او اللفظية اهم مما ليس
للحاجة. اذا ابتدأ بالباب الاول اه ابتدأ اه بما هو للحاجة من الاحوال وابتدا بالباب الاول على الترتيب الذي ذكره من الابواب -
[00:04:23](#)

التي هي مما تمس الحاجة اليه معنويا او لفظيا بالطبع قد تقدم فيما مضى من اللقاءات الكلام في ابنية الاسم والكلام في ابنية الاسم
مع مجردا ومزيدا صحيحا وعمليا والكلام في حد التصريف - [00:04:56](#)

كلامه في الميزان الصافي قلنا هي من المقدمات او قال الشرح هي المقدمات للشروع في ذكر مسائل التصريف وابواب التصريف اذا
مضى في مقدمات ابواب التصريف ذكر ابنية الثلاثيين اه المجرد والرباعي المجرد والخمسي المجرد والمزيد فيه كذلك - [00:05:20](#)
اذا قدم الكلام في ابنية الاسم لانه من جملة المقدمات ولان الاسم اشرف من الفعل لهذين الغرضين. لان الكلام في باسمي من مقدمات
مسائل التصريف ولان الاسم اشرف من الفعل - [00:05:54](#)

وتقول الان ولم قدم الكلام في الماضي على الكلام في المضارع على الكلام في الامر فالجواب على مذهب البصريين لان المسألة هنا
خلافية الكلام على مذهب البصريين اقول ان ما قدم الكلام في الماضي على كل من المضارع والامر لان الماضي اقدم من اخويه
المضارع والامر. فهو - [00:06:12](#)

اصل الماضي اصل بالنسبة للمضارع ولا خلاف في هذا لكن هل الماضي هو الاصل اصل المشتقات او هو فرع عن المصدر؟ هذه مسألة

خلافية بين البصريين والkovfieen المصريون يرون ان المصدر - 00:06:39
هو اصل المشتقات جميعها والkovfieen يرون ان الماضي هو اصل المشتقات جميعها. هذان مذهب ثالث يقول ان المصدر هو اصل المشتقات جميعها ثم الماضي فرع عن المصدر الا انه اصل - 00:06:56

جميع الاسماء المشتقة الماضي فرع عن اصل واصل لفرعين هو الاسماء المشتقة. فجميع الاسماء جميع الاسماء المشتقة مأخوذة من الماضي الذي هو مأخوذ من المصدر. هذا مذهب ثالث المذهب الرابع يقول الماضي اصل وليس فرعا والمصدر اصل وليس فرعا.
مذهب خامس سادس سابع تزيد. المذاهب عن السبع - 00:07:17

عن السبعة اقول قدم الكلام في الماضي لانه لا خلاف ان الماضي اصل بالنسبة للمضارع. فما المضارع الا الماضي وقد زيد في اوله حرف المضارع الماضي بالنسبة للمضارع بمنزلة المفرد - 00:07:44

من المركب ضرورة ان المضارع كالمركب لانه يحصل بالماضي مع زيادة حرف المضارعة. فالماضي كال مجرد او هو مجرد والمضارع هو المزيد ومعلوم ان مجرد اصل المزيد ثم الامر على مذهب المصريين مأخوذ من المضارع. فالامر فرع عن المضارع الذي هو فرع - 00:08:09

عن الماضي الذي هو الاصل ثم يقال بعد ذلك الفعل الماضي بالقسمة الاولية على اربعة اقسام لانه اما ثلاثي واما رباعي ولا وجود لماضي خماسي فلا وجود لخماسي في الافعال - 00:08:36

لاماضيا ولا مضارعا ولا امر. طبعا نقول هذا خماسي سداسي رباعي بالنظر الى عدد احرفه الاصول بالنسبة للفعال بالنظر الى عدد الاصول في صورة الماضي. نقول هذا الثلاثي رباعي بالنظر الى عدد الاصول في سورة الماضي - 00:08:57

والاصول في سورة الماضي اما ثلاثة واما اربعة ولا وجود لخماسي الاصول في الافعال. هناك خماسي الاصول في الاسماء اذا الماضي اما ثلاثي واما رباعي. هذان قسمان وكل واحد منهما اما مجرد واما مزيد فهذه القسمة الاولية - 00:09:17

على اربعة اقسام للفعل الماضي كما ترون وان الماضي الثلاثية المجردة هو اول هذه الاقسام الرابعة لذلك بدأ به بدأ بالماضي الثلاثي المجرد انه اول الاقسام الرابعة وصلت الى قول ابن الحاجب للثلاثي المجرد اي للفعل الماضي الثلاثي المجرد - 00:09:41

ثلاثة ابنية ستقول الان لما قدم الكلام في الماضي رباعي الجواب لان الابنية الثلاثية اخف الابنية واعدها اكثرها صيرورة اكثرها استعمالا هي المعتمدة ما بين ما بين شديد الخفة وما بين الثقيل والاثقل - 00:10:10

القعدة المعتمدة، لماذا هي الاكثر اعتدالا؟ لانها مكونة من حرف يبتدأ به ومن حرف يوقف عليه ومن حشو بينهما. يكون فاصلا بينما يبتدأ به ويوقف عليه كما مضى تفصيله وهي الاكثر اعتدالا لاسباب كثيرة من بيانها وتفصيلها فيما مضى من اللقاءات - 00:10:39
اذا لانها الاخف لان الثلاثية اخف الابنية واعدها وهو لهذين السببين كان اكثر دورانا بدأ به والقصد الى استعمال الثلاثي لانه الاخف ومن ثم اكثر دورانا اكتر وامس واحكم لتكفير الصور المحتاج اليها في باب التنوع - 00:11:03

الحكمة اذا تقتضي من هذه الوضوء ان يبتدأ بالماضي الثلاثي المجرد وايضا سبب اخر لان الثلاثية اصل بالاتفاق بين البصريين والkovfieen المصريون والkovfieen يتفقون ان الثلاثي هو الاصل الاصل بالنسبة - 00:11:34

الاسماء المعرفة وبالنسبة للفعال هناك من خالف وقال ان اقل الاصول اثنان لكن على مذهب الجمهور اقل الاصول الثلاثة في الاسماء المعرفة وفي الافعال بخلاف رباعي والخماسي فان اكثر kovfieen يقولون ان الاصول اقل آآ اكترهم يقول اقل الاصول - 00:11:55

وبعضهم يقول اقل الاصول اثنان وبعض kovfieen ايضا يقول اه اقول اعيد بعض kovfieen يقولوا اقل الاصول اثنان اكترهم يقول اقل الاصول ثلاثة. الكلام عن kovfieen. انتهينا من اقل اكتر kovfieen يقول ان اكتر الاصول - 00:12:21

ليس اقل ان اكتر الاصول ثلاثة. والرباعي فيه مزيد فيه مزيد يعني الذي قال عنه البصريون هو رباعي مجرد يقولون هو رباعي مزيد بحرف هذا بالنسبة للفعال. والذي قال عنه البصريون هو خماسي مجرد قال عنه kovfieen اكترهم طبعا. هو ثلاثة - 00:12:51
مزيد بحروفين اذا اكتر kovfieen يقولون ان اكتر الاصول ثلاثة في الاسماء وفي الافعال والرباعي في الاسماء الذي سماه البصريون

رباعية مجردا في الاسماء والافعال هو ثلثي مزيد بحرف والخامسي الذي سماه البصريون خماسية مجردا في الاسماء هو ثلثي مزيد

- 00:13:13

بحرفين اقول ايضا لما لو سألت لم قدم الكلام؟ لما قدم ابن الحاجب الكلام في المجرد على الكلام في المزید هنا كان التساؤل السابق

لو كان السؤال السابق لما قدم الكلام في الثالثية على الرباعي واجبت عنه الان تقول لما قدم الكلام في المجرد - 00:13:37

لانه بدأ في الكلام عن ابنية الاسم الماضي عن ابنية الماضي الثالثي المجرد لما قدم الكلام في الثالثي اجبت عنه. لما قدم الكلام في

المجرد على الكلام في المزید؟ الجواب لأن المجرد اصل - 00:14:04

والمزید فرع والحكمة تقتضي ان نبدأ كلامي فيما هو اصل وان نؤخر الكلام فيما هو فرعٍ ثم اقول القسمة العقلية لابنية الفعل

القسمة العقلية ليس الممكن وليس الاستعمالية. هناك قسمة عقلية - 00:14:21

وهناك قسمة ممكنة وهناك قسمة استعمالية قد تكون الممكنة غير العقلية وقد تكون الاستعمارية غير الممكنة وغير العقلية وقد تتفق

الممكنة مع العقلية مع الاستعمارية كما مرّ تفصيله حين تكلمت في ابنية الاسم الثالثي المدرج وابنية الاسم الرباعي المجرد وابنية

الاسم الخماسي المجرد - 00:14:43

انا اقول القسمة العقلية لابنية الفعل الماضي الثالثي المجرد العقلية تقتضي ستة عشر بناء هي حاصل ضرب اربعة احوال الفاء، لأن

الفاء اما ساكنة او مفتوحة او مضمومة او مكسورة - 00:15:13

هذه اربعة احوال لو ضربنا اربعة احوال الفاء في اربعة احوال العين النتيجة ستة عشر بناء هي القسمة العقلية بالطبع لن ننظر الى

احوال اللام لأن اللام لا يعتد باحوالها - 00:15:30

لان احوال يعني تتغير ولا تتعدد الاوزان باعتبار يعني بالنظر الى احوال اللام لأن احوال اللام ليست ثابتة تغيروا بتغير ما يتصل باخر

الفعل نعم هذا بالنسبة للافعال. وتتغير بالنظر الى الاسم اعرابا وبناء ان كان اسما - 00:15:49

اذا انما لم يعتدوا باللام ولم تتعدد الاوزان باعتبار الله بالنظر الى اللام الى احوال اللام سكونا او فتحا او ضما او كسرها لأن اللام محل

التغيير والتبدل اذا لا ثبات لحال اللام. بل تتغير طبعا تغير ما تقتضيه موقعها الاعرابية والبنائية في الاسماء - 00:16:17

والمينائية ايضا في الافعال الماضي والامر. وفيما يتصل واذا اتصل باخره شيء او لم يتصل باخره شيء اللامساكن مثلا مع الماضي ان

اتصل به ضمير رفع متحرك واللام مضمومة ان اتصل باخر الماضي واو الجماعة واللام مفتوحة - 00:16:40

ان لم يتصل باخر الماضي ضمير رفع متحرك ولا او جماعتي والمفتوحة مفتوحة لفظا في مثل جلس او تقديرها في مثل مضى

وداعي وسعى ورمى الى اخره اذا القسمة العقلية تقتضي ستة عشر بناء - 00:17:01

هي حاصل ضرب اربعة احوال الفاء باربعة احوال العين فان قلت الان لما بني الفعل الماضي قلنا الثالثة فعل مبنية على الفتح فعل

بلام مبنية على الفتح فعل بلام مبنية على الفتح - 00:17:22

ان سألت لم بني الماضي ومن ثم لانه بني ثبتت حركة اخره. لأن المبني هو ما لا تتغير حركة اخره بالنظر الى العوامل الداخلة عليه

وبالنظر الى ما نعم بالنظر ان كان اسمها بالنظر الى العوامل الداخلة عليه او فعلا كذلك. وبالنظر الى ما يتصل باخره - 00:17:48

لفظا او تقديرها ماضيا او مضارعا او امرا الى اخره ان قلت لما بني الماضي؟ الجواب انما بني لأن البناء هو الاصل في الافعال. وما جاء

على اصله يعني لانه جاء على - 00:18:18

ما هو العصف في الافعال؟ والاصل في الافعال ان تكون مبنية. ويقولون ما جاء على اصله لا يسأل عن علته وبيني لأن الاصل في

الافعال ان تكون مبنية. لو جاء معربا كالمضارع تقول لما اعرب المضارع فالخالف ما هو الاصل - 00:18:33

الافعال اذ الاصل في الافعال ان تكون مبنية عند ذلك يقال انما اعرب لكذا وكذا من الاسباب. اما اذا قلت لما بني الماضي فلا جواب الا

ان تقول لانه جاء على ما هو الاصل في الافعال - 00:18:52

وما جاء على اصله لا يسأل عن علته ثم لو قلت الاصل في المبني ان يسكن فلما بني الماضي على فتح اخره لما بني على حركة ولم

يبني على سكون. لما بني على حركة - 00:19:08

ولم يبني على سكون والسكنون هو الاصل في المبنيات في حروف المعاني وفي الافعال جميعها قلت ذكرها في تعليل بنائه على حركة انا الان اتكلم في بنائه على حركة وليس في بنائه على الفتحة. لأن البناء على الفتحة هو السؤال التالي - 00:19:26

هناك علل يقال العلل الاولى والعلل الثانية والعلل الثالثة والرابع الى اخره لو سألتني ما بني الماضي هذا هذا السؤال الاول فتقول انه فعل والاصل في الافعال ان تبني. السؤال الثاني - 00:19:48

هذه تسمى العلل الثانية التي هي اجوبة الاسئلة الثانية لما بني على حركة؟ فيقال انما بني على حركة لکذا وكذا من الاسباب ثم يأتي السؤال الثالث وجوابه هو العلل الثالث - 00:20:07

ولما بني على فتحة ولم يبني انت قلت بني على حركة لما كانت الحركة فتحة وليس ضمة ولا كسرة فيقال انما بني على حركة لکذا وكذا من اسماء واحيانا تكون هناك على رواي وسودس الى اخره - 00:20:23

اذا وصلنا الان الى السؤال ولما بني على حركة ولم يبني على سكون ومعلوم ان الاصل في المبني ان يسكن قلت انما ذكرها في تعليل بنائه على حركة امورا اولها - 00:20:40

تفضيلا لفعل الامر المبني على السكون تفضيلا له للماضي على فعل الامر المبني على السكون الماضي اقرب الى الاسماء العربية من الامر دون المضارع لانهم يقولون ان الفعل في مضارعته للاسم - 00:20:58

على ثلاثة اقسام الفعل في مضارعته للاسم على ثلاثة اقسام القسم الاول ما ضارع الاسم مضارعة تامة وهو الفعل المضارع ولان المضارع ضارع يعني شابه الاسم مضارعة تامة شابه مشابهة تامة من اوجه عدة - 00:21:25

اخذ حكمه فخرج من البناء الذي هو الاصل في الافعال الى الاعراب في بعض احواله ثم الماضي بارع الاسم ببعض وجوه المضارعة والماضي ضارع يعني شابه الاسم وكذا شابه الفعل ببعض المضارعة شابه الماضي المضارعة ببعض وجوه المضارعة - 00:21:54

ومضارعة الماضي للاسماء مضارعة ناقصة فهو دون المضارع في مشابهاته للاسماء واما الامر فلم يضارع الاسماء مطلقا ولذلك الامر بقي ملازما للسكنون الماضي وسط ما بين المضارع والامر والمضارع هو الاعلى مشابهة - 00:22:22

الاسماء ارجع الى توضيح هذه النقطة مرة ثانية. اقول لما بني الماضي على حركة؟ ذكرها لذلك امورا. اولها تفضيلا للماضي على فعل الامر المبني على السكون لأن الماضي اشبه الاسماء - 00:22:54

طبعا مشابهة ناقصة ليس في جميع انواع المشابهة اشبه الاسماء في كون الماضي يقع موقع الصفة والصفة اسم يعني اشبه الاسماء في في وقوع الماضي في موقع الاسماء في بعض التراكيب. لأن الماضي اشبه الاسماء - 00:23:13

في وقوعه في موقع الصفة التي هي اسم كما تقول مررت برجل ضرب صفة لرجل تقول مررت برجل برجل ضرب ضرب الفعل والفاعل المستتر في محل جر صفة لرجل - 00:23:35

فوق الضرب الفعل الماضي موقع الصفة. لأنها في تقديرني مررت برجل ضرب في تقديرني مررت برجل ضارب فضرب وقعت موقع ضارب الذي هو الاسم وكذلك آيا يقع الماضي موقع الاسم في وقوعه صفة في وقوعه حالا في وقوعه خبرا - 00:23:53

والماضي ايضا اذا اشبه الاسم ببعض انواع المشابهة بحيث يقع موقع الاسم في بعض انواع التراكيب وكذلك الماضي اشبه ما اشبه الاسماء والذي اشبه الاسماء هو المضارع والماضي اشبه المضارعة - 00:24:20

ما وجه المشابهة بأنه من حيث ان الماضي وقع في موقع المضارع في بعض انواع التراكيب وذلك حيث وقع الماضي في موقع المضارع في الشرط والجزاء. فانك تقول ان فعلت يا فلان فعلت - 00:24:39

ان صدقت بوسنا وان كذبت عوقبت فالماضي صدقت وهو الشرط وقع موقع المضارع ان تصدق والمضارع والماضي فزت ان صدقت فزت وقع موقع المضارع الذي هو الجزء ان تصدق تفز - 00:25:00

ان كذبت خسرت وقع موقع ان تكذب تخسر. فالماضي الذي هو جملة الشرط وجملة الجزء في ان صدقت كوسنا فعل الشرط وجواب الشرط وقع موقع المضارع الذي هو فعل الشرط وجواب الشرط - 00:25:24

فلما قام الماضي مقام المستقبل الذي هو المضارع والمستقبل اشبه الاسماء وجب ان يبني الماضي على حركة تفضيلا له على تفضيلا

ل فعل الماضي. على فعل الامر الذي لم يشابه الاسماء باي وجه من اوجه شبهه. ولم يشابه المضارع - 00:25:44

الامر الذي لم يشابه المضارعة. ولان المضارع معرب ومشابهته للاسماء التامة والماضي اشبه المضارع اخذ شيئاً من رائحة الاعراب ما صار معرباً كالمضارع بل اخذ شيئاً من رائحة الاعراب ما هو هذا الشيء الذي هو من رائحة الاعراب؟ الحركة. لأن المعرب هو الذي تغير حالة اخره من فتحة الى ضمة الى كسرة الى سكون - 00:26:07

فالحركة من لوازם الاعراب فلما اشبه الماضي المضارعة والمضارع معرب. ولما اشبه الماضي الاسم والاسم معرب وكانت المشابهة بين الماضي والاسم ناقصة اخذ ما هو من لوازם الاعراب وهو الحركة - 00:26:44

ولذلك بني على حركة الى اشارة الى توسط حال الماضي بين الاسم المعرب في جميع احواله وبين المضارع المعرب في بعض احواله ما لم تتصل به احدى النونين وبين الامر الذي هو ملازم للميناء - 00:27:08

اطلق التعلييل الثاني لما بني على حركة قالوا لأن لا يكون الماضي بالنسبة الى المضارع الذي هو شقيقه المتولد عنه او الذي هو فرعه لأن المضارع هو الماضي بزيادة حرف المضارعة قالوا انما بني على حركة لأن لا يكون الماضي - 00:27:28

بالنسبة الى المضارع بعيداً بحيث لا تتراءى ناراهما. يعني ليس بينهما قرب نهائياً يعني كون المضارع معرباً وكون الماضي الذي هو اصل المضارع معدراً عن خاليها مجرداً عن اثر الاعراب بالكلية - 00:27:53

واعطي الماضي حركة التي هي جزء من احوال الاعراب فحصل بهذه الحركة شيء من الشبه اذ الحركة من لوازمي الاعراب وايضاً تفريع عن هذا لمراجعة وجود شبهه بين الماضي والمضارع لأن المضارع يشبه الماضي هناك وجه من الشباب - 00:28:14

ايضاً بين الماضي والمضارع لمراجعة وجود شبهه بين الماضي والمضارع لم يستوفي المضارع جميع وجوه الاعراب يعني المضارع ما صار معرباً في كل احواله كالاسماء بل صار معرباً في اغلب احواله - 00:28:45

وبقيت له في بعض احواله البناء مراجعة لوجود شبهه بين المضارع والمبني الذي هو الماضي ان قلت السؤال الثالث لم لما بني على حركة اشارة الى توسط حاله ما بين المعرب والمبني - 00:29:08

ولدنو منزلته من حيث قوة الاعراب عن المضارع وعلوها عن الامر فهو وسط بين المضارع والامر فاعطي ما هو من لوازيم الاعراب وهو الحركة لما كانت الحركة فتحة ولم تكون كسرة او ضمة مثلاً - 00:29:31

اذا ان قلت لمكانة الحركة فتحة كان الماضي مبنياً على الفتح وليس على الكسر ولا على الضم قلت انما كانت الحركة فتحة لا وجه اولها الفتح اخف من السكون عفواً الفتح اخو السكون - 00:29:50

لان الفتحة جزء من الالف والالف اخو السكون لأن الالف لا تكون الا ساكنة فلان الفتح اخو السكون وارادوا ان يعطوا حركة. ان يعطوا الماضي حركة. فيها رائحة الاعراب اعطي الفتحة التي هي - 00:30:11

اخص اخت السكون الذي هو اصل المبنيان. فاختيرت الفتحة اشارة الى اصله في وهو البناء فالفتحة اخت السكون فهذه تذكرك بالسكون الفتحة اخت السكون لماذا؟ لأن الفتحة جزء من الالف. طبعاً عند علماء اللغة المعاصرین هل الفتحة جزء من الالف؟ هل الضمة - 00:30:33

جزء من الواو هل الكسرة جزء من الياء او الامر ليس كذلك؟ يقولون حركة طويلة وحركة قصيرة الى اخره. هذه مسائل تفصيلها في علم اللغة المعاصر اذا اختاروا الفتحة لان الفتحة اخو السكون - 00:30:59

على مذهبين ولان الفتحة جزء من الالف والالف اخو السكون لملازمي له. السبب الثاني لمكانة الحركة فتحة دون غيرها لأن الفتحة اخف الحركات كيف الفتحة اخف الحركات؟ لأن في الضمة اعمال عضتي الفم - 00:31:19

وفي الكثرة اعمال السفلى منها. اعمال العضليتين السفلى والعليا. وفي الكسرة اعمال السفلى فقط. واما في الفتحة فلا اعمال لها للعضليتين اصلاً فلما وجب بناؤه على حركة وجب ان يبني على اخف الحركات - 00:31:47

تسأل هنا ايضاً ولماذا بني على اخف الحركات وسيأتي الجواب وثالث الاسباب ان امثلة الماضي كثيرة الاستعمال والدوران

والماضي اخف من المضارع اخف من الامر والثالثي اخف من الرباعي - 00:32:09

بالاصالة او بالزيادة واحف من الخماسي بزيادة طبعا اذا امثلة الماضي كثيرة اختيار لها اخف الحركات تعديلا لكي تكون معتدلة. الكثير يناسبه الاخف ولا بأس ان يأتي الانتقال مع القليل - 00:32:34

ورابع الاسباب ان الغرض تميز المبنية الماضية المبنية على حركة تميزه عن المبنية على السكون الذي هو الامر اذا اردنا التمييز 00:33:01 ميزناه المبنية على حركة عن المبنية على السكون الذي هو الامر - 00:33:31

اردنا ان نميزه بعلامة فالحكمة تقتضي طبعا ميزناه بحركة جعلناه مبنيا على حركة اشارة الى رائحة الاعراب التي فيه كما مضى فلما اردنا التمييز فليحصل التمييز باخف الحركات والفتحة هي الاخف - 00:33:52

فاذا امكن التمييز بالاخف فلا يسار الى الثقيل. هكذا الحكمة والعقل يقتضيان خامس الاسباب لا يخلو اما ان يبني الماضي اخره على الفتح او على الكسر او على الضم فبطل ان يبني على الكسر - 00:34:17

لان الكسرة ثقيلة ولان الفعل كذلك ثقيل والثقيل لا ينبغي ان يبني على ثقيل وتعلمون ان الجر من خصائص الاسماء. لان الجر لا يدخل على الافعال. لم الجر لا يدخل على الافعال؟ لان الفعل ثقيل - 00:34:39

كيف الفعل ثقيل؟ الفعل ثقيل لان الفعل لا ينفك عن الفاعل. فكل فعل متتحمل لفاعل مستوجب فاعلا وان كان الفعل متعديا صار مستوجبها فاعلا ومفعولا ومستوجبها ايضا محلا يقع فيه - 00:35:00

الفعل للحدث وزمانا يقع فيه هذا الحدث فكل فعل مستوجب لفاعل ومستوجب لمحل يقع عليه اثر هذا الفاعل وهو المفعول. ومستوجب لمكان يقع فيه هذا الحدث ولزمان يقع في هذا الحدث - 00:35:17

فلهذه الامور التي استوجبها الفعل صار انتقال من الاسم الذي لا يستوجب اه كثيرا من هذه الاشياء لم يكن اسمها مشبها بالفعل اذا لان الفعل ثقيل وليس من الحكمة لثقله - 00:35:37

ان يبني على ما هو ثقيل الذي هو الكسر. وقد عرفنا ان ان الكسر لا يدخل على الافعال مطلقا لثقل الافعال بل يختص بالاسماء اذا لانه لم يبني على كسر اخره - 00:35:59

لانه اما ان يبني على الكسر او الضم او الفتح وبطل ان يبني على كسري لان الكسر ثقيل والفعل كذلك ثقيل والثقيل لا يبني على وله انه لو كسر لبني الفعل على كسرة لازمة والفعل لا يدخله الجر - 00:36:19

مع انه عارض غير لازم لثقله. فالا يعني الفعل لا يدخله الجر ولو بالطرقان والعرض فالا يبني على كسر لازم من طريق اولى. لا يدخل الجر الفعل ولو بطريق الطرآن والعرض - 00:36:46

وان لم يكن ثابتنا فمن باب اولى لا يبني على كسر لازم لان الماضي لو بني على كسر صار الكسر لازما واذا بطل ان يبني الفعل على الكسر لهذه الاوجه من الثقل بطل في الوقت نفسه ان يبني على الضم. لان الضم كذلك ثقيل - 00:37:11

اذا واذا بطل الفعل ان يبني على كسر بطل كذلك ان يبني على الضم لاوجه من اولها وهو ان الضم ثقيل فاذا بطل ان يبني على ثقيل فلا يبدأ الا يبني - 00:37:53

الفعل ثقيل والضم ثقيل الا يجمع بينهما من باب اولى. ثم ايضا الضم انتقال من الكسر. فاذا بطل ان يبني على الكسر الذي هو اقل ثقلا من الظن فمن باب اولى ان يبطل - 00:38:18

ان يبني على الضم الذي هو انتقال من الكسر الوجه الثاني الضم اخوه الكسري لان الواوا اخت الياء بدليلي هناك اوجه كثيرة من التأخي الذي يدل من الاوجه كثيرة تدل على ان الواوا اخت الياء - 00:38:38

يعني هناك تأخي ما بين الواوا والياء هناك اوجه كثيرة تدل على التأخي بينهما نحويا وصرفيا وعروضا ايضا من جملة ما يدل ان الوباء اقتليا ان الواوا يصح ان تتواء عن الياء - 00:38:53

اذا كانت الواوا ردفا او كانت الياء ردفا في اللقاء الماضي ذكرت ان حدود القافية في المذهب الاشهر. اقول في المذهب الاشهر لان الخليل له حدود. قال حدود القافية من هنا الى هنا - 00:39:08

الاخفشن قال القافية هي كذا حدودها كذا. والفراء له رأي. الاخفشن والفراء والخليل المشهور هو رأي الخليل وهو الاصح والاقوى.

حدود القافية من اول متحرك قبل اخر ساكنين في اخر في اخر البيت الشعري - 00:39:01

حروف القافية ستة من جملة الستة قبل في اللقاء الماضي ذكرت الروي من احرف القافية احد الستة والروي هو الحرف الذي يتزمن

به الشاعر من اول القصيدة الى اخرها وعليه تنسب القصيدة يقال هذه قصيدة لامية اي رويها اللام - 00:39:22

كيف نبكي من ذكري حبيب ومنزلي بسقوط اللواء بين الدخول فحومل. هذه قصيدة لامية لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغير بطيب

للعيش انسان وهذه قصيدة نونية تقل اللوم عادل والعتاب وقولي ان اصبت لقد اصاب. هذه قصيدة بائية. فقولنا نونية لامية بائية

رأية دالية الى اخره - 00:39:46

بالنظر الى الروي هل هو الحرف الملزتم قبل الروية اذا كان الحرف الذي قبل الروي مدا ساكتا يسمى رdfa والمردف هو الذي

خلف صاحبه تقول لرجل يركب حصانا اردفي. اي اركبني خلفك - 00:40:10

والروي وخلفه بعده من ليس خلفه من الآخر خلفه وانت داخل الى اول البيت لان الروية في الغالب يكون هو الاخير قبله

يعني خلفه وانت ماشي باتجاه اول البيت يأتي - 00:40:38

اه الحرف الذي قد خلفه ان كان مدا ساكتا يسمى رdfa والردف ان كان واوا ساكتة يجوز ان تأتي ياء ساكتة في محلها اما ان كان رdf

الفاء فلا يجوز ان تخالف الالف - 00:40:58

يعني الشباب العتاب الشباب الغراب الضباب الذباب الغياب لا يجوز ان اذا شباب الالف هنا لا يصح ان تقول في البيت الثاني

في البيت الذي يليه الذنوب والذي يليه القلوب ثم المغيب - 00:41:18

الى اخره لا تغير ما بين الالف والواو والياء. بعكس الواو ان جاءت الواو او لا يجوز ان تبدل في بعض ما بينها وما بين الياء. او جاءت

الياء او لا. جاءت الواو او لا او الياء او لا فرق - 00:41:48

ان كانت الواو عقبتها الياء او اعقبتها الياء وكذا العكس ايضا. قال الشاعر ولا تكثر على ذي الضغف عتبة ولا ذكرى التجرم للذنوب ولا

تسائله عما سوف يبدي ولا عن عبيه لك بالغريب - 00:42:07

للذنوب بالغريب متى تكون في صديق او عدو تخبرك العيون عن القلوب. لاحظ الذنوب المغيببي القلوب في كلمة المغيب جاءت الياء

بدلا من الواو لان الياء اخت الواو ولذا صحيحة ان تقع عارض فن. مرة ثانية الردف هو الحرف حرف المد الساكن الذي قبل - 00:42:33

قوية مباشرة من غير فاصل بينهما الوجه الثالث من اوجه الماضي عدم بنائه على الضم بل بناؤه على الفتحة قلت يعني على

الضم لا يجوز ان يعني على الضم لا وجه ذكرت الاول. والثاني الان وصلت الى الثالث فاقول لم يعني - 00:43:02

الماضي على الضم لان من العرب من يجتزء بالضمة يحذف او الجماعة من اخر الفعل الماضي المتصل بواو الجماعة ويترك الضمة

قبلها ومثلها كان يقول في كلمة قاموا يقول قاموا - 00:43:29

حضرروا حضروا بضمة من غيري قال الشاعر فلو ان الاطباء كانوا حولي كانوا يريدون كانوا حولي وكان مع الاطباء الشفاء فلو بني على

الضم للتبس الماضي غير المتصل بواو الجماعة بال الماضي المتصل - 00:43:48

هواوي الجماعة هذه العلل ذكرها الانباري في اسرار العربية وذكرها العكبري في الباب وذكرها احمد بن علي بن مسعود في مراحل

ارواح وذكرها كثيرون وبعضهم قال هذا الوجه الاخير لم يعني على الضم لان بعض العرب - 00:44:14

تجتزئ بحذف واو الجماعة وترك الضمة دليلا عليها فجلسوا يقولون نظروا يقولون النظر قال بعض التصريفيين وهذا اضعف

العدل لعدم بناء الماضي على الضمة نرجع الى القسمة العقلية. قلت القسمة العقلية لابنية الفعل الثالثي المجرد - 00:44:39

تقتضى ستة عشر العقلية عقاولا وليس التي يمكن النطق بها. عقلا تحتمل ستة عشر بناء اربعة ساكتة الاول هذه الستة عشر هي الاولى

لا يمكن ان تتنطق لان الفاء ساكتة والعين ساكتة ولا يمكن ان ينطوي - 00:45:07

ساكتين والثانية مع فتح العين لا تتنطق لانها ساكتة الاول وكذلك الثالثة والرابعة كما هي امامكم اربعة ساكتة الاول لا يمكن ان تتنطق او

فيها صعوبة والخامس فعل السادس فعل السابع فاعلان - 00:45:32

الثامن فعل التاسع في على التاسع في عيلة عفوا العاشر في على الحادي عشر في على الثاني عشرة في علاه الثالثة عشرة فعملة الرابعة عشرة فوعلة الخامسة عشرة فعل السادسة عشرة فعولا - [00:45:52](#)

تسقط الاربعة الاول الساكنة اذا اتى للاعتذار او رفض الابتداء بالساكن فبقي اثنا عشر بناء هي الابنية الممكنة اذا الابنية العقلية القسمة العقلية ستة عشر بناء. الممكنة اثنا عشر بناء الابنية الممكنة هي - [00:46:19](#)

ممكنة ممكنة يعني تستطيع ان تتطبع بها هي فعل الابنية الممكنة هي اعلى فعل فعل على وعلى فعل فعل هذه اثني عشر بناء ممكنا يسقط منها من الثاني عشر الثالثة السواكن العين - [00:46:43](#)

التي هي فعلة فعلة ما كان ساكن العين وهو ثلاثة فتبقي الابنية الممكنة بعد اسقاط اربعة سكون الفاء وثلاثة سكون العين تبقى الاربعة الممكنة هي عيلة علا عيلة الا انه بالاستقراء بتتبع واستقراء كلام العرب - [00:47:34](#)

وجدوا ان العرب لم تستعمل في الماضي الثالثي المجرد المبني للفاعل. يعني المبني للمعلوم ما كان مكسور الفاء او مضمومها استعملوا فقط ما كان مفتوح الفاء اذا ستسقط ابانية ستة - [00:48:17](#)

هي ثلاثة مكسورة الفاء وثلاثة مضمومة الفاء. الستة هي في على في عيلة في علا اذا اسقطنا الستة المكسورة الفاء والمضمومة الفاء بقيت عندنا من جملة ما تقتضيه القسمة الممكنة - [00:48:39](#)

والقسمة العقلية امنية ثلاثة هي فعل فعل هذه الابنية الثلاثة فعلا فعلى هي القسمة الاستعمارية هي ما تبقى مستعملا اذا القسمة الاستعمارية ثلاثة القسمة الممكنة اثنا عشر بناء القسمة العقلية - [00:49:09](#)

ستة عشر بناء اذا ثبت باستقراء كلام العرب انه لا حالة للفاء في المبني للفاعل الا الفتح لا حالة للعين الا الحركة ولا وجود للسكون لسكون العين وثبت ايضا انه لا حالة للمبني للمفعول الا الضم - [00:49:36](#)

لا تعترضن بنحو قيل الاجوف وليدا في المدغم فهذا لا تتبعجلن بالاعتراض قيل وبيع في الاجوف وردة يجوز ردة ورد ويجوز ما بينهما وهو الاخمام لا تتبعجلن هذا سياطي تفصيله - [00:50:15](#)

ان قلت لما اسقطوا ما كان ساكن الفاء الجواب باستقراء كلام العرب باستقراء كلام العربي لم يثبت ابتداء العرب بساكن الاول لا في الافعال ولا في غيرها وذلك لما لم يبتدئوا بساكن الاول؟ ذلك - [00:50:49](#)

اموري منها من هذه الامور ان الاول في كلام العرب واجب التحرك لأن الابتداء بالساكن مما لم يعهد في كلامهم لأنه متذر او مرغوب لكونه كالمتذر لأن الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته. الحرف الذي ستبدأ النطق به - [00:51:22](#)

اما معتمد على حركة كبيرة بكر او على حركة مجاوره كميم عمرو الحاف الذي ستنطق به بدأت به او لم تبدأ. الحرف المنطوق به مطلقا اما معتمد على حركته كبيرة بكر - [00:51:51](#)

او على حركة مجاوره كميم عمرو او على لين قبله يجري مجرى الحركة دابة ثم فقد الحرف الاول عفوا فلم يقدر ذلك بالتجربة - [00:52:09](#)

والاستقراء اذا الحرف ان كان اولا اعتمد على حركته ان كان وسطا اعتمد على مجاوره الذي قبله او على لين قبله فان كان اولا هو معتمد على حركته ولا حركة له - [00:52:34](#)

اذا معتمد في في امكان النطق به على حركته. ولا حركة له اذا تعذر الابتداء بالنطق اذا هذا السبب الاول لم يبتدئوا بالساكن او لرفضهم الابتداء بالساكن مع امكانه لتعسره وادائه الى الكلفة - [00:52:55](#)

التوجيه الاول لانه متذر الثاني لانه مرغوب مع امكانه مع ما في الامكان من تعسر واستثنال واستقبال وعليه فسواء اكان عدم الابتداء بالساكن للتذر او للتذر فلا يكون الاول في كلام العرب الا مفتوح - [00:53:18](#)

او مضموما او مكسورا وفي الفعل المبني للفاعل رفضوا الابتداء بالمضموم والمكسور كما مضى. استثنالا فيما شأنه ان يكون مما هو كثير الدوران ان يكون مبنينا على ما هو والاخف هو الفتح - [00:53:40](#)

ومن التعليقات ايضا لانهم لو بدأوا بساكن الاول نحتاج الى واسطة تمكنتهم من النطق بساكن الاول وهذا الذي هو الواسطة هو همزة

الوصل لو ارادوا ان ينطقوها بساكن الاول نحتاج الى همزة الوصل لاماكن النطق بما هو ساكن الاول لتعذرها او لمزيد صعوبتها -

00:54:01

والذى يحتاج الى غيره وهو ساكن الاول المحتاج الى همزة وصل. لا يكون اصلا فغير المحتاج اصل والمحتاج فرع والكلام الان في الابنية الاصول وليس في الابنية الفروع اتكلم الان فيفائدة - 00:54:31

تتعلق بالابتداء بالساكن الاختلاف في الابتداء بالساكن ما بين الاستحالة والامكان مع غاية الصعوبة والاستقباح شهير جدا وخلاصة القوالي فيه القول الاول مستحيل متعدر غير واقع لا بامكان ولا من غير امكان لا باستقباح واستثقال ولا من غيرك. اذا - 00:54:54 الاول مستحيل مطلقا الثاني ممكن مرفوض لما فيه من تعسر النطق به الثالث ممكن جائز قال داده جون كي له حاشية طيفية جميلة مفيدة حققت مؤخرا وطبعت وله طبعة قديمة - 00:55:24

وددها جونكى اعجمي واضح من اسمه له حاشية لطيفة على شرح التفتازانى على العز حاشية مفيدة نسخها الخطية كثيرة جدا. ادخل على الانترنت ستجد عشرات النسخ الخطية متاحة. وستجد الطبعة القديمة ايضا متاحة - 00:55:58

وطبع بتحقيق او باكثر من تحقيق مؤخر ولي معه قصة مزعجة لن اذكرها مع قصة مخطوطاته يعرفها صاحب القصة. ذكرت هذا لعله يسمعني صاحب هذه القصة التي طلب مني ان اساعدته بجمع النسخ الخطية اهم النسخ الخطية لهذه الحاشية - 00:56:20 ما صنع شيئا مزعجا خالد وبعضهم يجوز الابتداء بالساكن اي مطلقا على ما هو مختار السكاكيين في مفتاح العلوم السكاكي يجوز الابتداء بالساكن مطلقا لماذا؟ لأن التلفظ بالحركة يعني ما الوجه الذي جعل السكاكية ومن وافقه يقول بهذا - 00:56:59 لأن السكاكيين يرى ان التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف فانت تنطق بالحرف اولا والحرف مجرد عن السكون او الحركة ثم بعد ذلك تعطيه ما يستحقه من سكون او حركة - 00:57:29

وتوقف الشيء على ما يحصل بعده محال. ولذلك ليس محالا النطق بالساكن. لأن السكون يلي الحرف وجوابه ردوا لدهجونكى منع ان الحركة بعد الحرف بل هي معه. والا لامكنا الابتداء بالحروف من غير حركة. وهذا محال. يعني مما يقوى ان - 00:57:49 مع الحرف وليس بعده تعذر الابتداء بالحرف من غير حركة. فهذا دل او استحالة الابتداء بالحرف من غير حركة فهذا دل ان الحركة مع الحرف وليس بعده والمراد بالابتداء النطق بالحرف - 00:58:20

بالحركة وبالحرف وبعد الحركة او معا الاخذ في النطق بعد الصمت. لا الاخذ في النطق بعد الحرف. هذا دليل يقوى الكلام للدلى جونكى الا تفهمن الابتداء بانك تتنطق بتبدى بالحرث ثم تعقبه بالحركة. قال المراد بالاحداث الاخذ في النطق بعد - 00:58:43 الصمت لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما تخيله بعضهم حتى التزم وقوع الابتداء بالساكن وجه الرابع من المذاهب المذهب الرابع من المذاهب التي تتعلق بالابتداء بالساكن - 00:59:05

ممکن جائز ولكن في لغة العرب الفرق بينه وبين الثالث الثالث ممکن في لغة العربي ليس مرفوضا مستقلا مستثقلان الرابع ممکن جائز لكن في لغة العجم لا في لغة العرب. قال الشرهيف الدرجاني في حواشى الكشاف وطبعت مؤخرا - 00:59:36

حاشية الشريف الجورجاني على الكشافي قال والحق جواز اي جواز الابتدائي؟ بالساكن. ومن قال بامتناعه لا يسمع منه الا حكايته على لسانه واذا استقررت والاصل استقرروا. ثم ابدلوا واو ياء لوقوعها. رابعة فصاعدا - 01:00:06 واذا استقررت لغة العجم وجدت فيها الابتداء بالساكن المدغم. لا سيما في لغة خوارزم. ويقال وحمة بفتح القاء وضمنها الا انه واقع الا انه غير واقع في لغة العرب اذا - 01:00:37

المذهب الرابع ممکن جائز في لغة العربي لا في في لغة العجمي لا في لغة العرب وهذا مذهب للقضاء الريف المرجاني وارتضاه كثيرون منهم الرضي الثالث ممکن جائز واقع في لغة العربي. وهو مذهب اختاره السكاكي - 01:00:58 الثاني ممکن الا انه مرفوض ليس جائز لما فيه من تعسر النطق به الاول مستحيل مطلقا اكون بهذا قد انتهيت من الكلام في ما يتعلق بالقسمة العقلية للفعل الماضي الثلاثي المجرد. وما يتعلق بالاجابة عن الاسئلة - 01:01:22

لما بني الماضي ولما بني على حركة وليس على سكون ولما بني على الفتحة دون الضمة والكسرة ولما كان الاول مفتوحا لزوما ان كان
مبنيا للفاعل ولما رفضوا اذ كان - 01:01:52

العين يعني في في ابنيه الممكنته استعمالا يمكن ان تسكن العين فلما رفضوا اسكن العين فجاءت الابنية متحركة العين فعالة
فاعلة فاعلة في اللقاء القادر باذن الله تعالى ساجيب عن مزيد من الاسئلة المتعلقة - 01:02:17

احوالى الفعلى الماضي الثالثي مجرد الى هنا اقف وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله رب
العالمين اولا واخرا. ونلتقي في اللقاء القادر باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة - 01:02:46

بركاته - 01:03:07